

كاريكاتور



نفق جلبوع
الطريق إلى القدس





كاريكاتير
نفق جلبوع
الطريق إلى القدس



مؤسسة مهاجرة القدس

مؤسسة أهلية فلسطينية غير ربحية تُعنى بقضايا الشهداء والأسرى والجرحى داخل فلسطين، تأسست في العام 2007م. نطاق عملها داخل فلسطين، ومكاتبها الحالية في قطاع غزة، وتسعى لفتح فروع لها في باقي مناطق فلسطين المحتلة حيث تحول الظروف الأمنية الحالية دون ذلك.

جميع الحقوق محفوظة ©
الطبعة الأولى
1444هـ - 2022م
غزة - فلسطين



- + 972 8 2838891
- + 972 8 2860343
- + 972 5 98691810
- almuhja@hotmail.com
- www.almuhja.ps

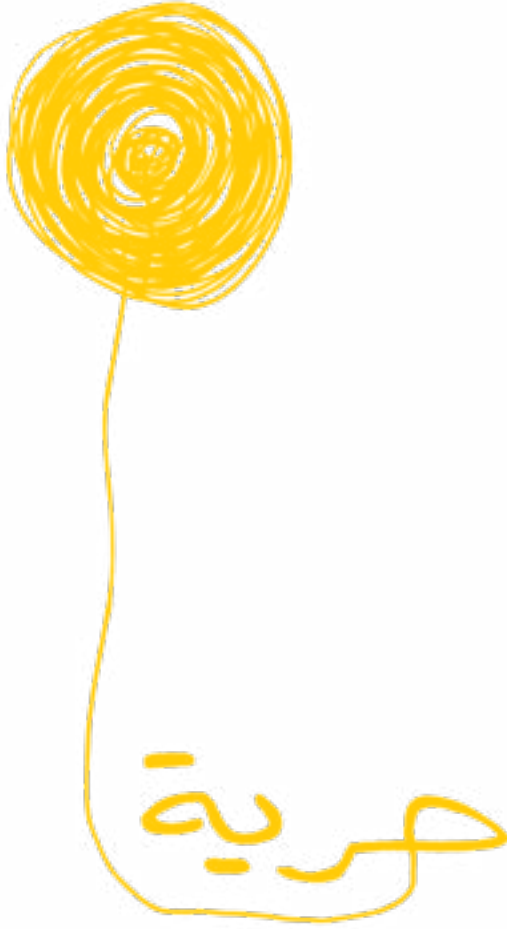


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ
فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾
صدق الله العظيم

[الحشر: 2]

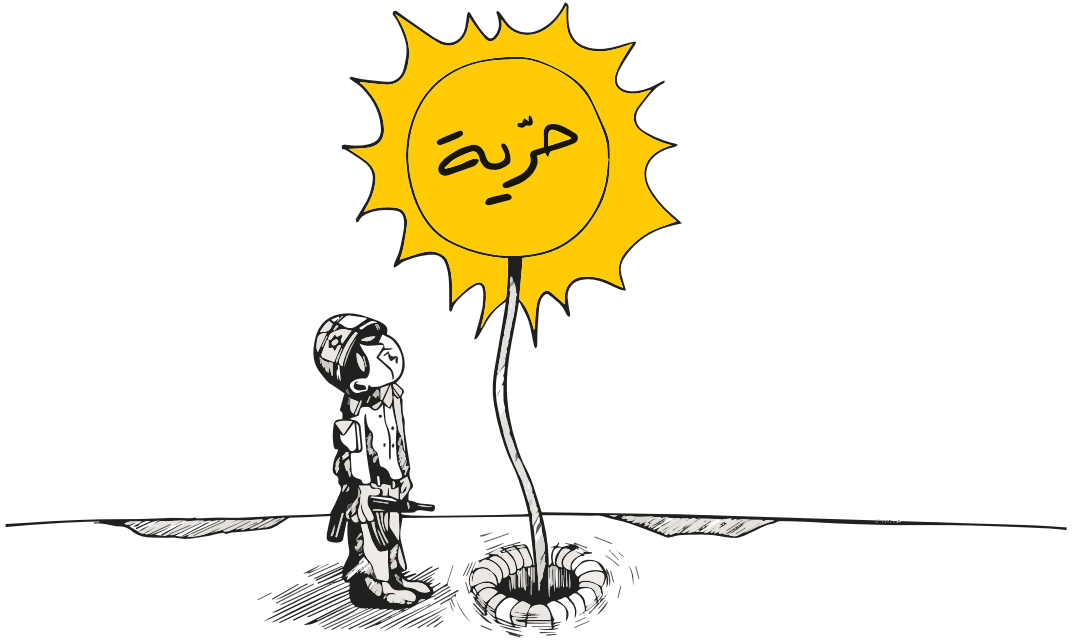




إهداء

إلى أبطال عملية انتزاع الحرّية من سجن جلبوع،
الطريق إلى القدس.

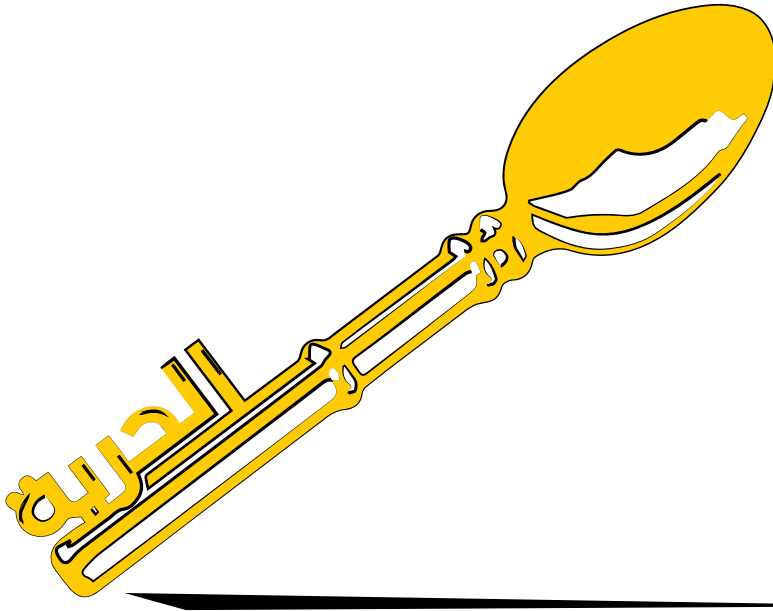
محمود عبد الله العارضة
محمد قاسم عارضة
يعقوب محمد غوادرة
أيهم فؤاد كما مجي
زكريا محمد الزبيدي
مناضل يعقوب انفيغات
إياد إبراهيم جرادات
محمود صالح أبو اشربين
علي محمد أبو بكر
محمد محمود أبو بكر
قصي ربيع مرعي



تمهيد

يضم هذا الكتاب مجموعة مختارة من أعمال فنية لرسامي كاريكاتير من أنحاء العالم، سَخَّروا إبداعاتهم الفنية في تسليط الضوء على عملية نفق جلبوع (الطريق إلى القدس) التي حدثت بتاريخ 2021/09/06م، فكانت رسوماتهم محط فخر واعتزاز بأبطال العملية وما واكبها من أحداث كبيرة داخل وخارج السجون الصهيونية.

أخيرًا، نود أن نتقدم بالشكر الجزيل من جميع الفنانين الذي سَطَّر هذا الكتاب رسوماتهم المقاومة والتي ستبقى شاهدة على مدار التاريخ ببطولة أسرى نفق الحرية، نفق جلبوع.





مقدمة

أبطال نفق جلبوع، عشاق الحرية

بقلم: د. جميل عليان

المدير العام لمؤسسة مهجة القدس

في السادس من سبتمبر (أيلول) تقدم ستة فرسان من أسرانا ليواجهوا المستحيل والظلم والسجان ويعيدوا الأمل والبسمة والإرادة لشعبنا الفلسطيني في كل مكان، بل لأمتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، ويصنعوا من المستحيل والإرادة الوطنية معادلة نصر جديدة ستظل شارة للتحرير والاستقلال يحتمي بها كل الذين أرهقهم موازين القوى، ونالت من عزيمتهم أدوات البطش الصهيوأمركية.

نعم، تقدم محمود العارضة ومحمد العارضة ويعقوب غوادرة وأيهم كماماجي وزكريا الزبيدي ومناضل انفيعات وأعادوا فلسطين إلى مساحتها التاريخية، وأزالوا حدود القاتل العبري الذي حاول أن يغرسها ما بين الضفة والأراضي المغتصبة عام 1948م، وسار الستة خلف هذا الشعاع المبارك المتدفق من سيف القدس مايو (أيار) 2021م التي وحدت الأرض والإنسان والهدف والمشاعر، وجعلت من العدو أذنوبة العصر، فأعلن فرسان نفق الحرية أن ساحة السجون هي أم الساحات وساحة الأبطال وصناع النصر والأمل، وليرسم هؤلاء الأبطال أجمل اللوحات الفلسطينية منذ العام 1948م والتي اختلطت فيها صواريخ وإنجازات سيف القدس بابتسامة محمود ومناضل ومحمد وزكريا وأيهم ويعقوب، وكان الوجه الآخر للصورة هذا الذل والانكسار الصهيوني في شوارع

القدس وكل مدن العدو التي ارتبطت بقيادات الهزيمة الصهيونية والتي توارت خجلاً من رتبها وجمهورها بل ومن كل العالم بعد أن شكّل نفق الحرية تشققات وأخاديد في جسد الصهيونية في كل مكان.

هذه اللوحة الرائعة التي رسمها فرسان جلبوع حركت مشاعر كل الكتاب والسياسيين والممثلين وفنانوا الكاريكاتير الذين أبدعوا في حفر هذا الإنجاز في الذاكرة الفلسطينية والعالمية بالكلمة والفيلم والرسوم الكاريكاتيرية. إن واجب الوفاء لهؤلاء الأبطال وللحاضنة الشعبية ولحركة الجهاد الإسلامي دفعت مؤسسة مهجة القدس إلى استحضار الواجب في توثيق هذه الرسومات الكاريكاتيرية في الذكرى السنوية الأولى، أملاً في توثيق كل المقالات والبحوث وورشات العمل لاحقاً التي تناولت هذا الانتصار الكبير لأسرانا.

ونحن في مؤسسة مهجة القدس، وفي ذكرى الإنجاز الوطني الكبير الأولى قمنا بجمع أغلب الرسوم الكاريكاتيرية التي تناولت قصة هذا النجاح لأبطالنا الستة ومن خلفهم خمسة فرسان (إياد جرادات، محمود أبو اشرين، علي أبو بكر، محمد أبو بكر، قصي مرعي) لم يغادروا الجبل وكل الحركة الأسيرة التي لا زالت تدافع عن وجودها وتاريخها وإنجازاتها، وتوجيه المزيد من اللكمات لهذا الوجه الصهيوني المتسخ.

309 رسماً كاريكاتيراً رسمت الصورة الحقيقية للأبطال وللنفق وللواجب والإمكان، وحملت من الدلالات ما تعجز عنه الكتب واللقاءات والمقالات.

فعندما تصبح الملعقة سلاحاً قادراً على هزيمة الخصم، والبرتقال الفلسطيني رمزاً لعشق الأرض التي لا تقبل القسمة من النهر إلى البحر ومن الجليل إلى البحر الأحمر، وتكون فتحة النفق الصغيرة هي الممر الأصدق نحو كل فلسطين، وتتجسد الآية القرآنية في وجوه الصهاينة ﴿لَيْسُوا وَا وَجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: 7]، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأعراف: 167].

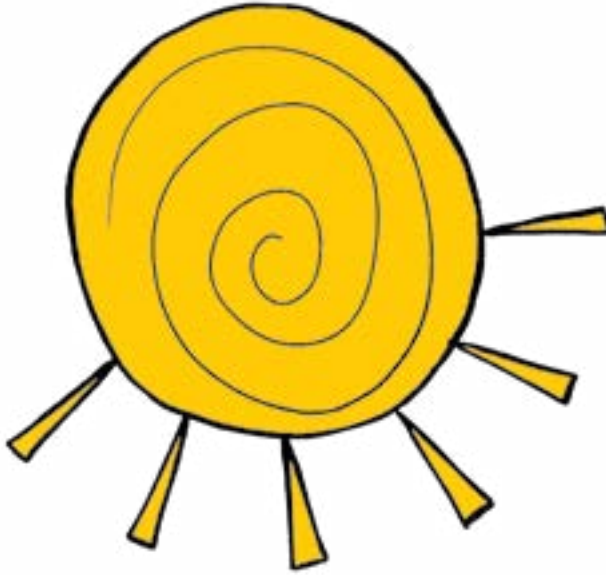
نعم أضاف نفق الحرية ملحمة مباركة لهذا التاريخ الفلسطيني ومنح الفعل الفلسطيني وقودًا مقدسًا لمواصلة الرحلة حتى شواطئ الانتصار، هذه الرحلة التي أصبحت أنشودة كل المقاتلين الأحرار في فلسطين من كتيبة جنين وطولكرم ونابلس وطوباس والقائمة تطول.

أيها الأبطال الستة وكل الأسرى لقد منحتم شعبنا ومقاتلينا روحًا جديدة وثقة بالوعد القريب وسنظل نكتب عنكم ونجسد بطولاتكم حتى نراكم أحرارًا بيننا وتقرؤوا أمام العالم بيان النصر الأخير على هذا المشروع الصهيوني الآثم والفاشل.

التحية لأبطال نفق جلبوع.

التحية للأبطال الخمسة الذين شكلوا خط الدفاع عن إخوانهم.

التحية لكل الأسرى الذين يقاتلون العدو حتى هذه اللحظة دفاعًا عن نفق الحرية وأسرانا الأبطال.







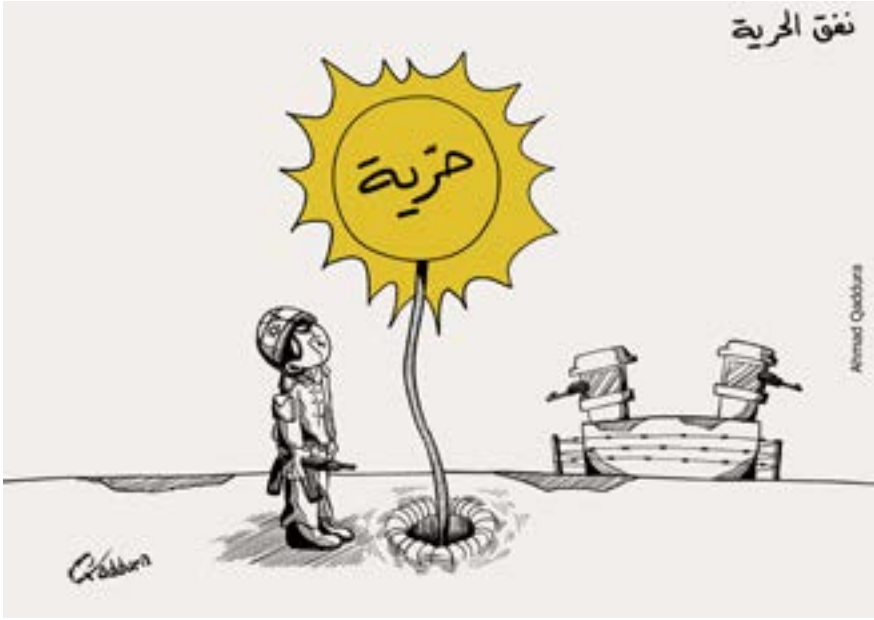














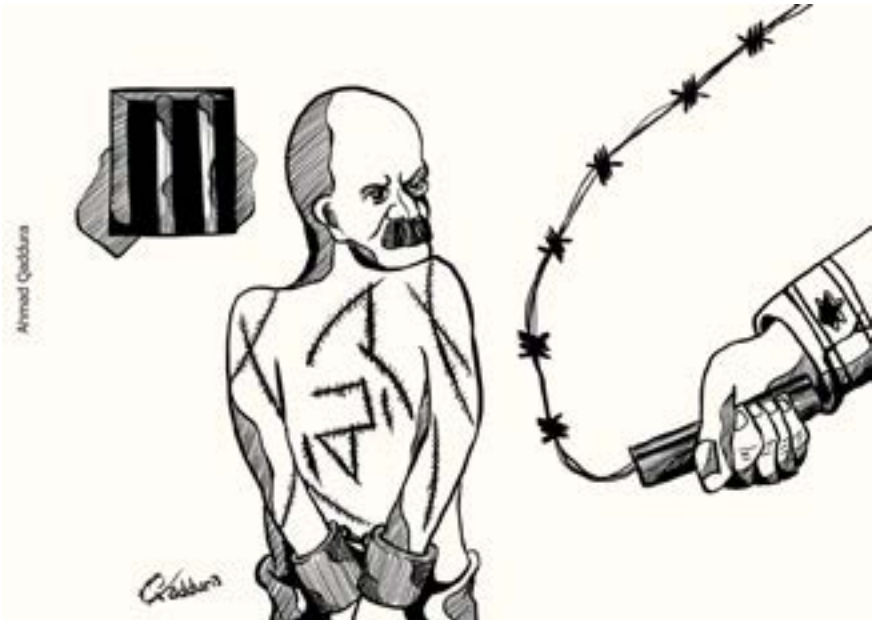


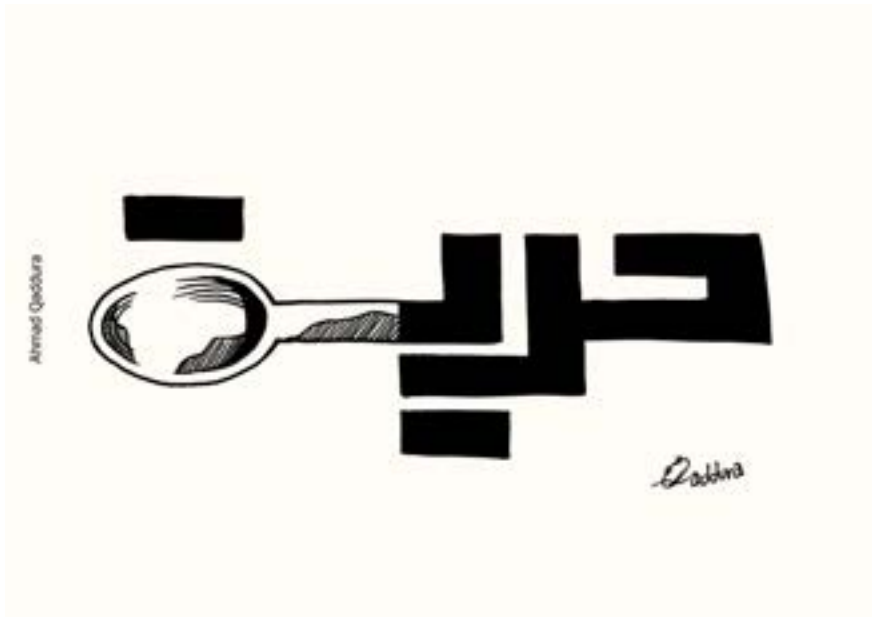
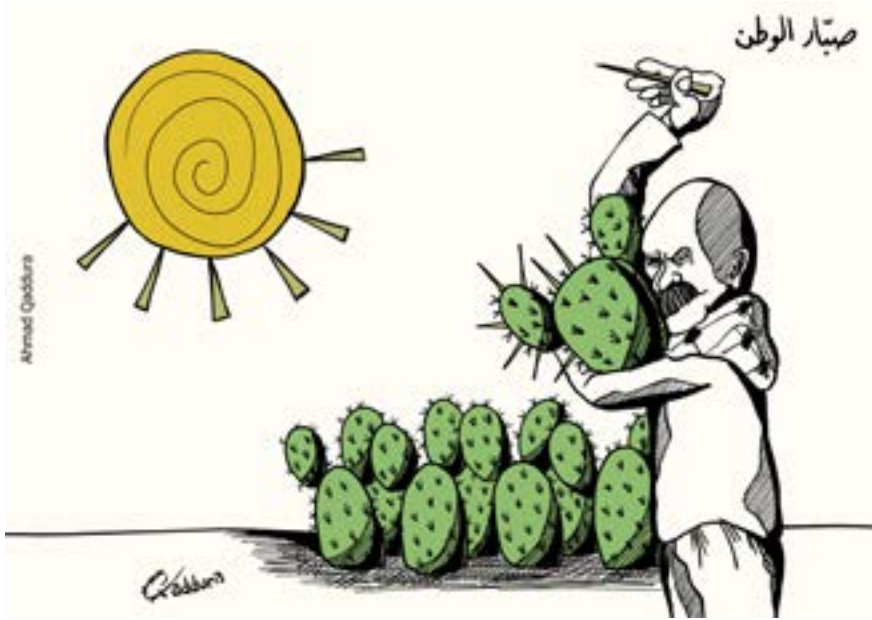


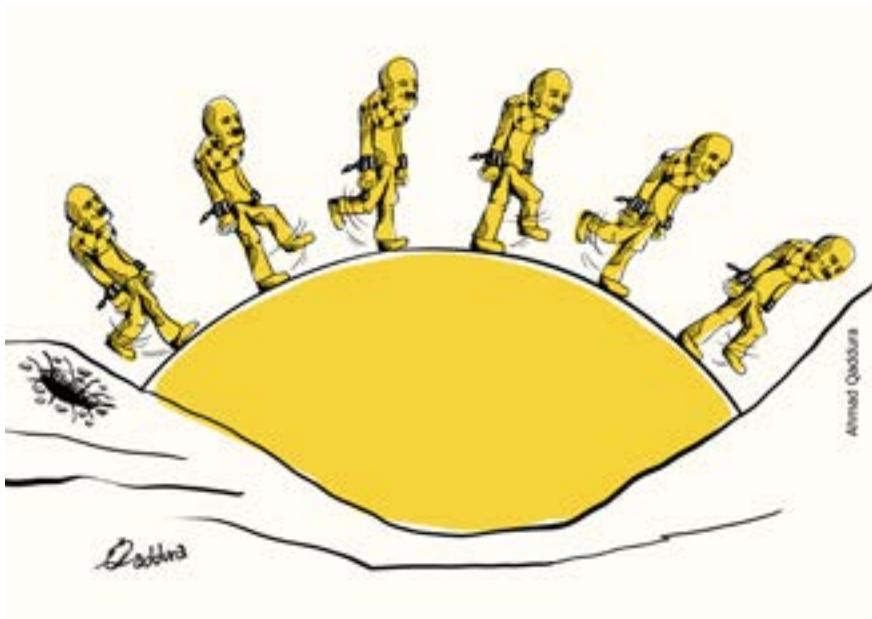








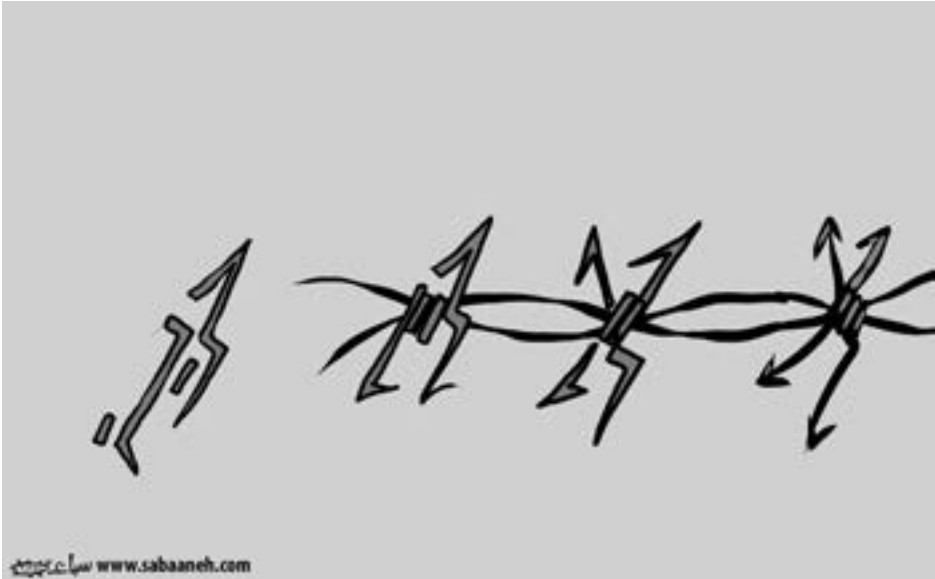
























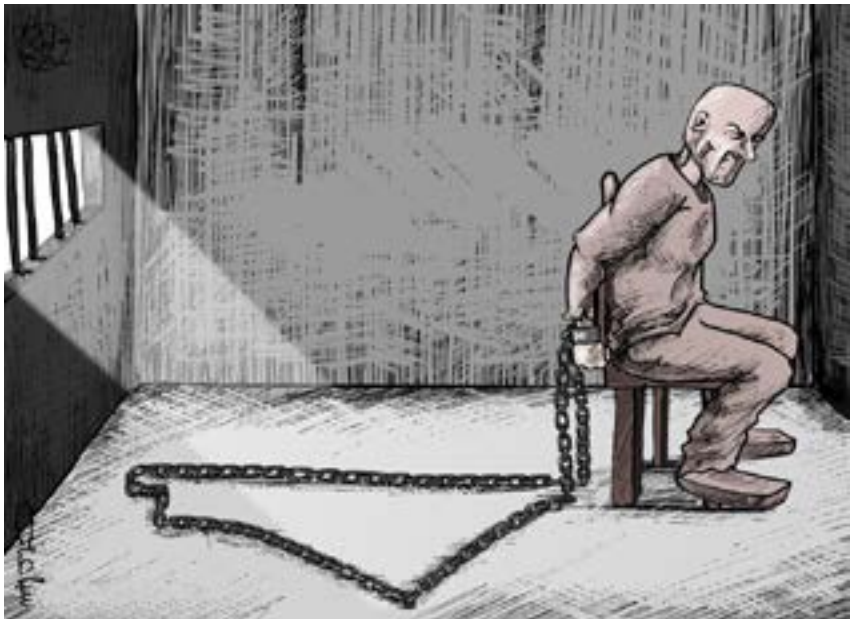
نفق الجبل

نفق الجبل = ملعقة + رجل

نفق الجبل = ملعقة - رجل

نفق الجبل

نفق الجبل = ...

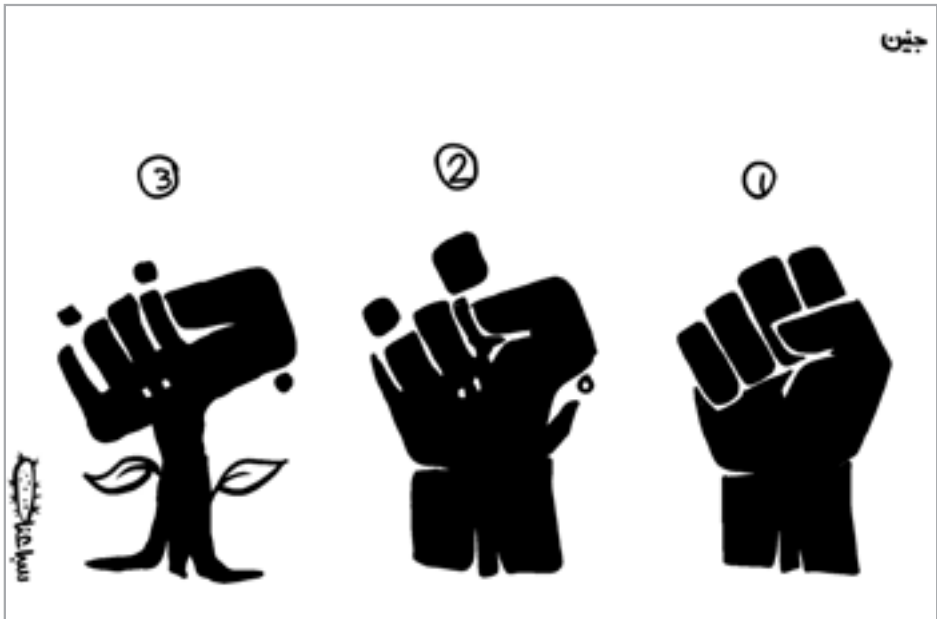






















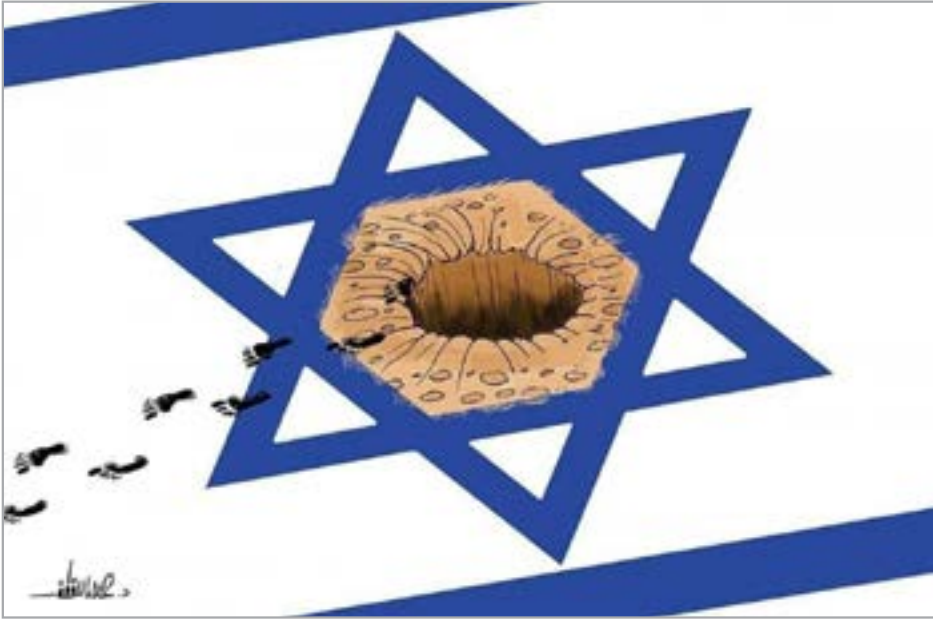


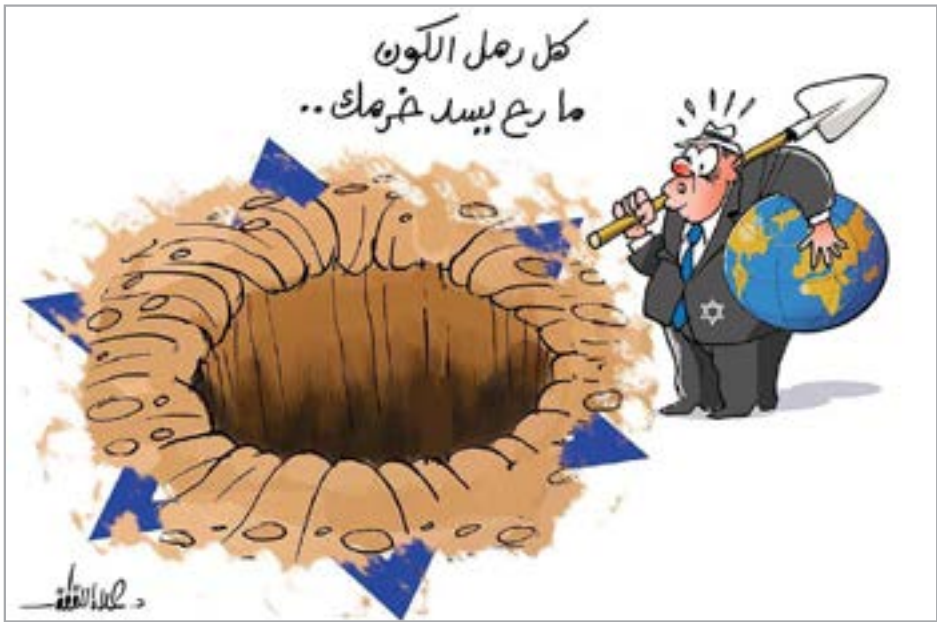






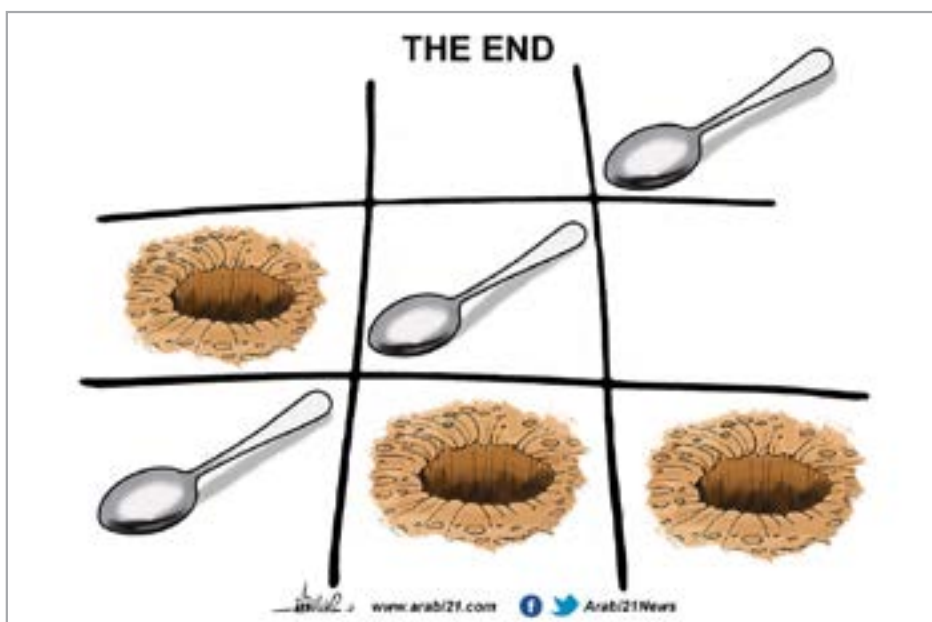








بِسْمِ مَبَارَكَةٍ











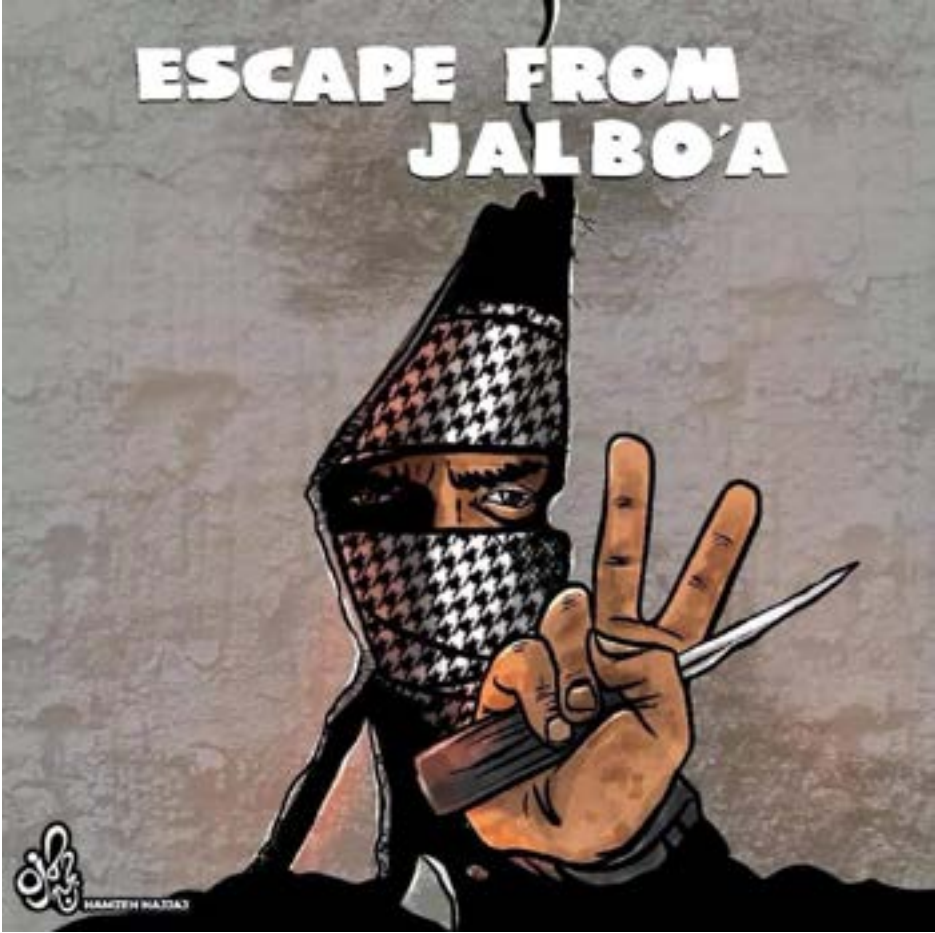




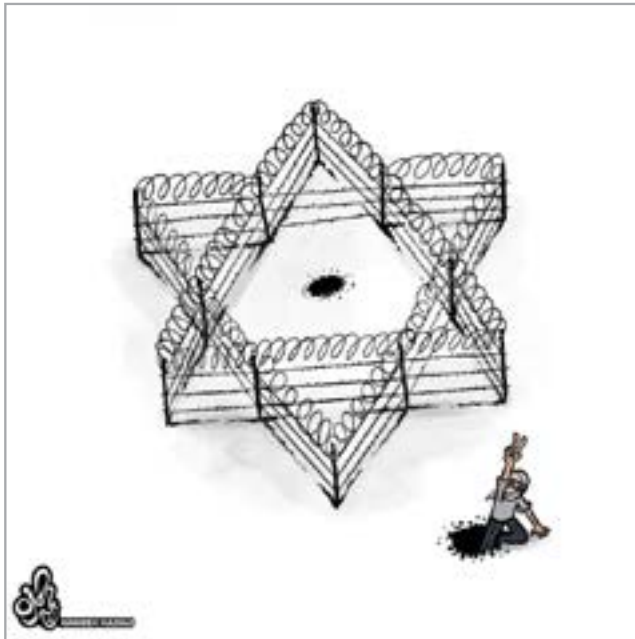




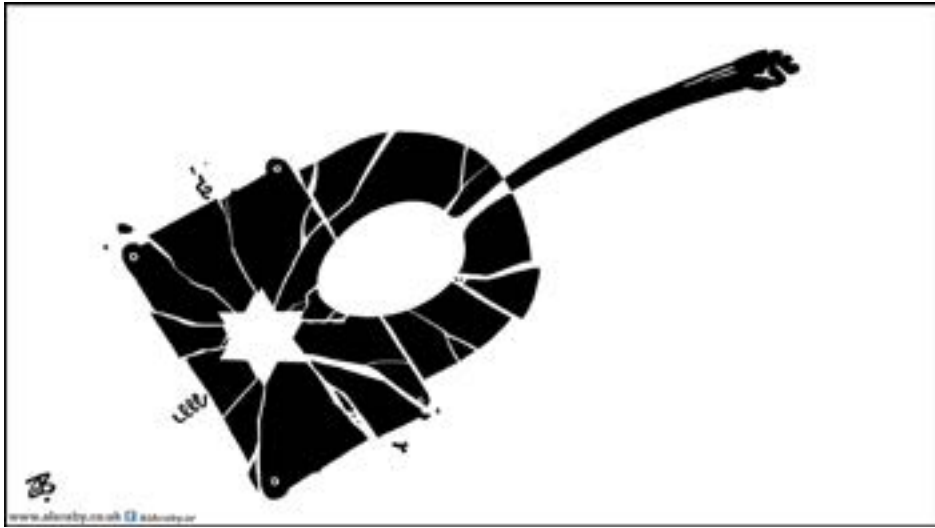
ESCAPE FROM
JALBO'A

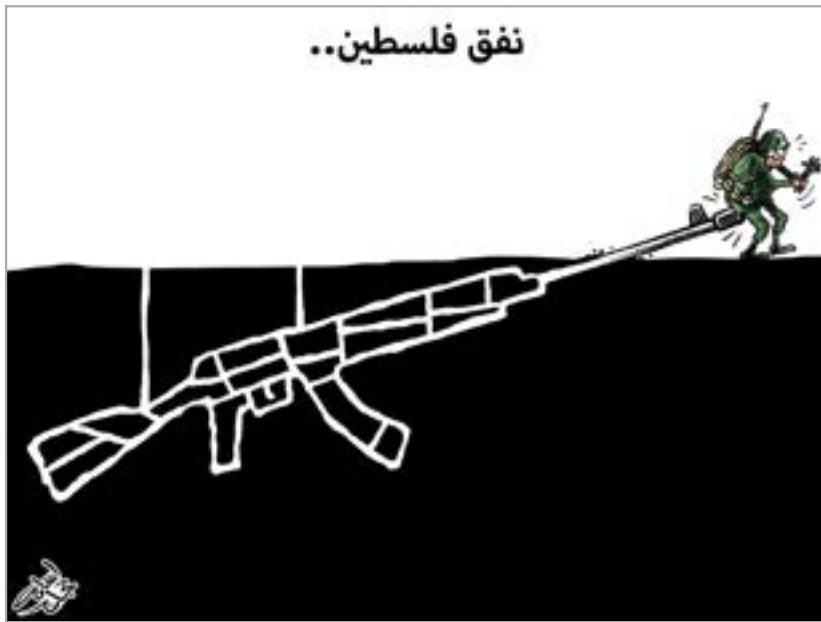


نفق الحرية









































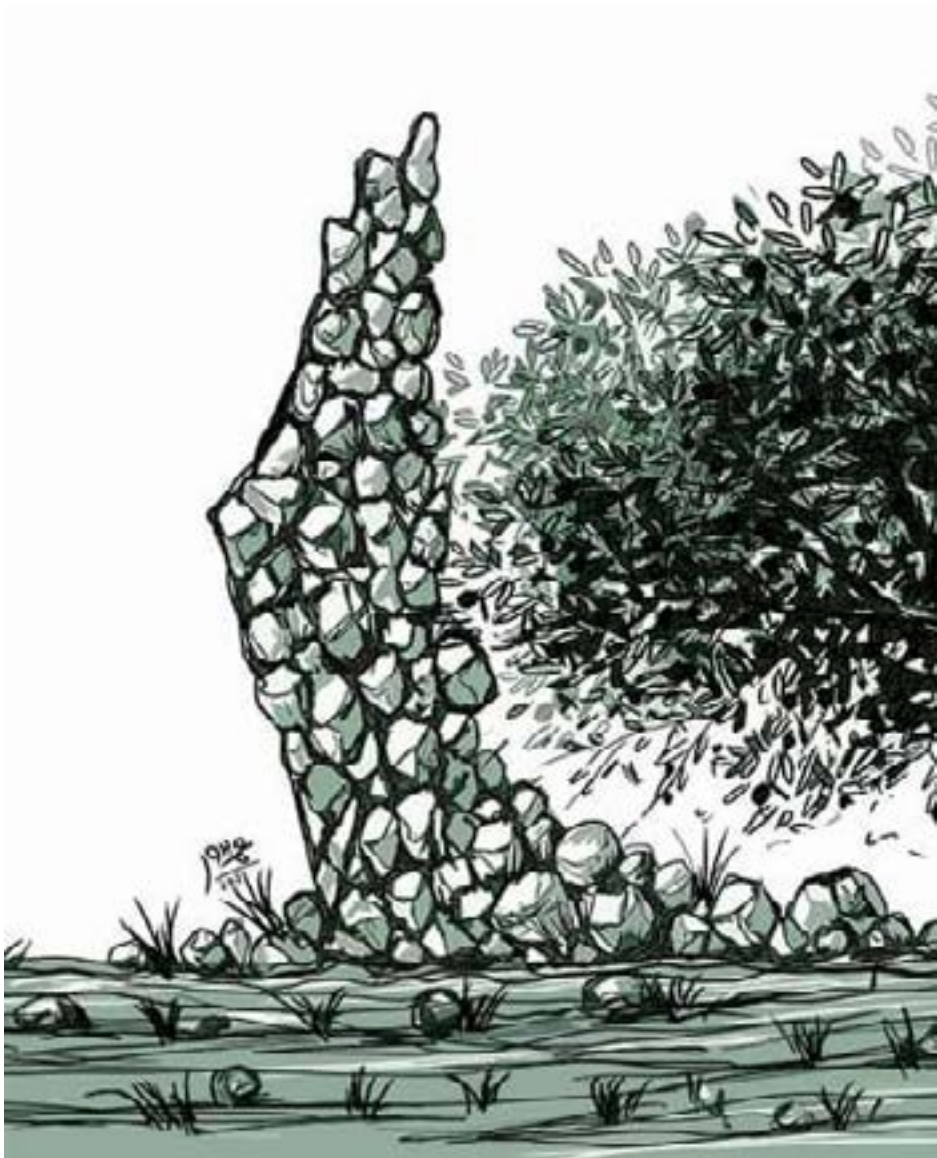
٥ سنوات



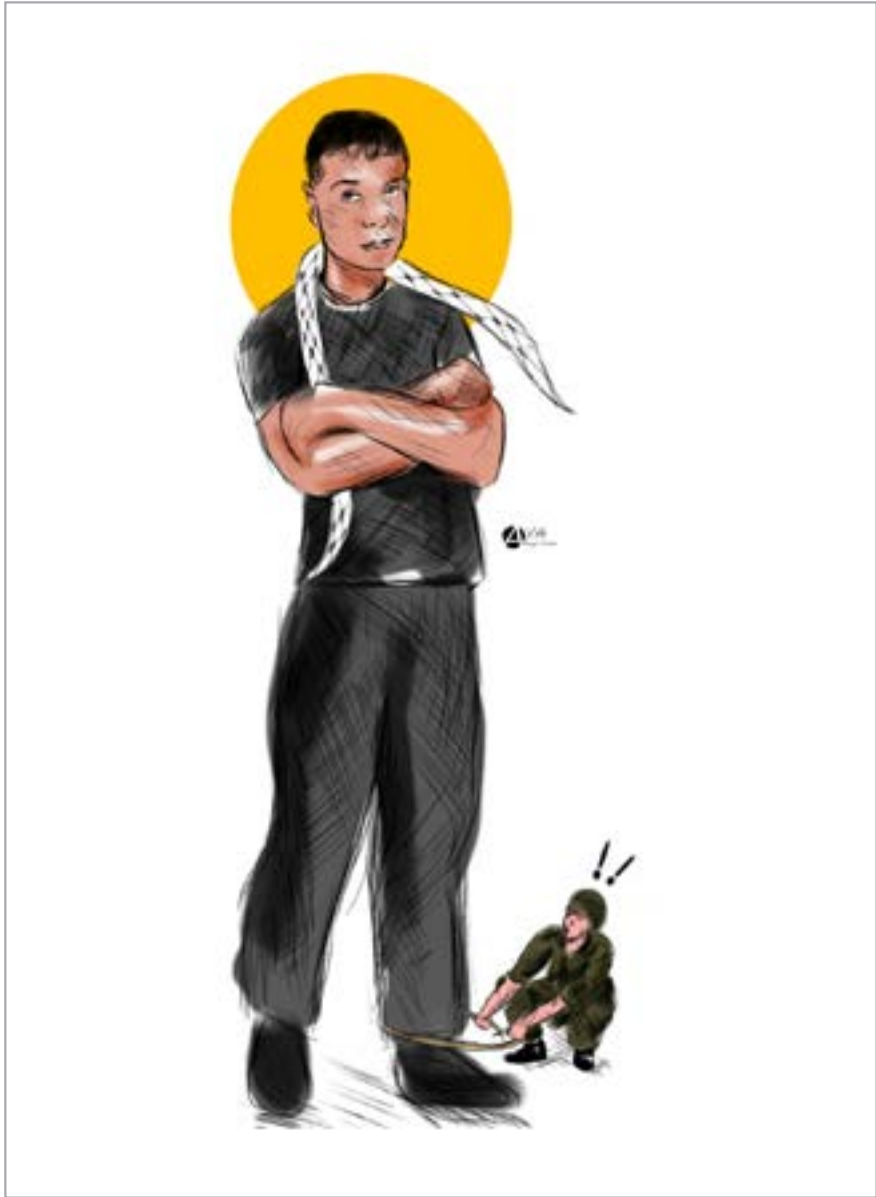


كود المزمرة

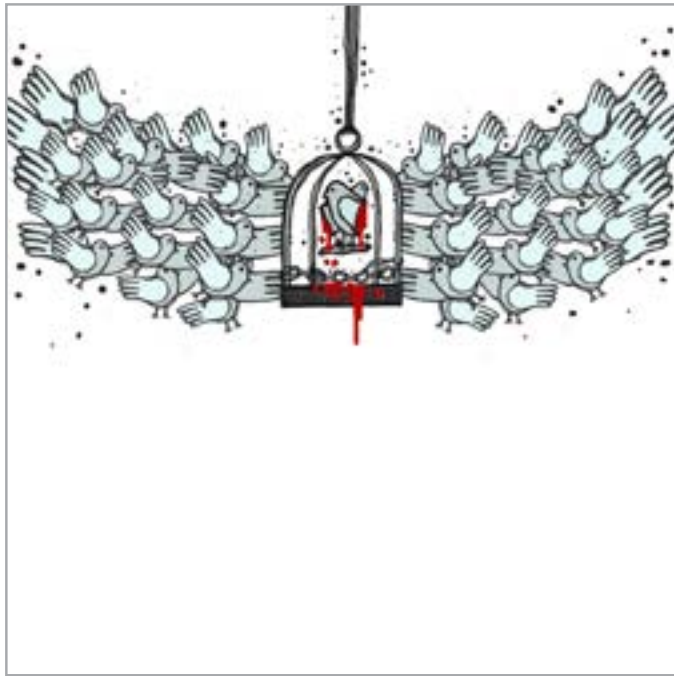


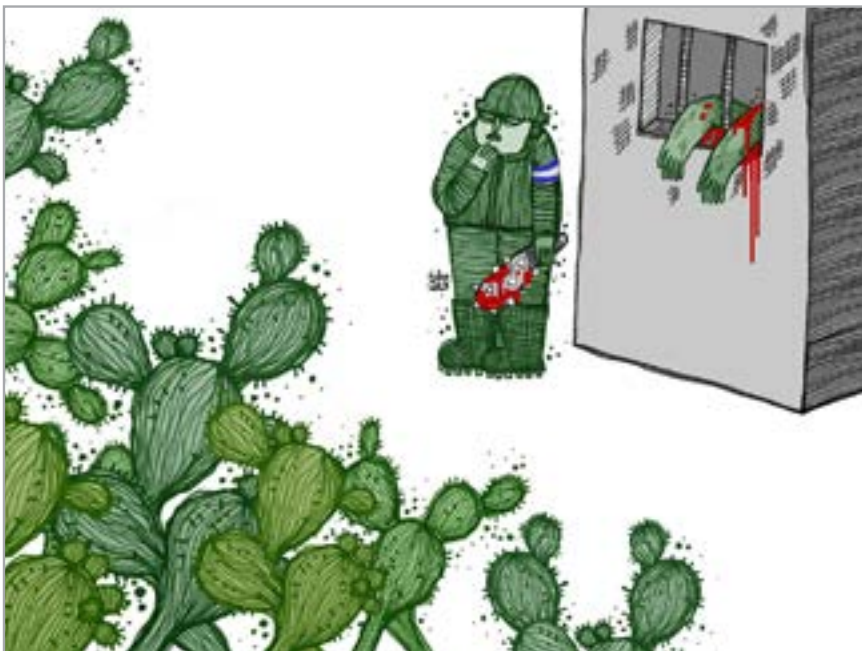


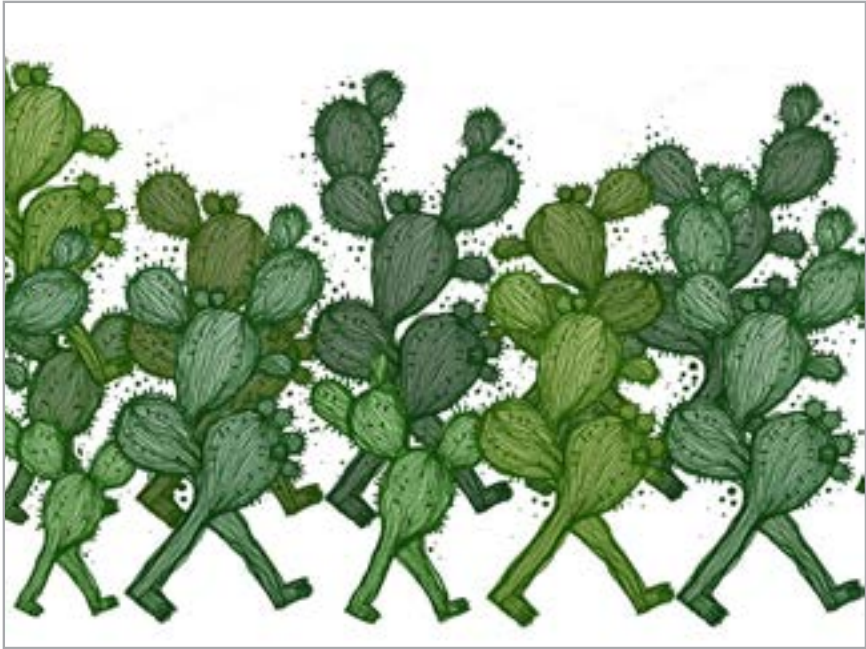


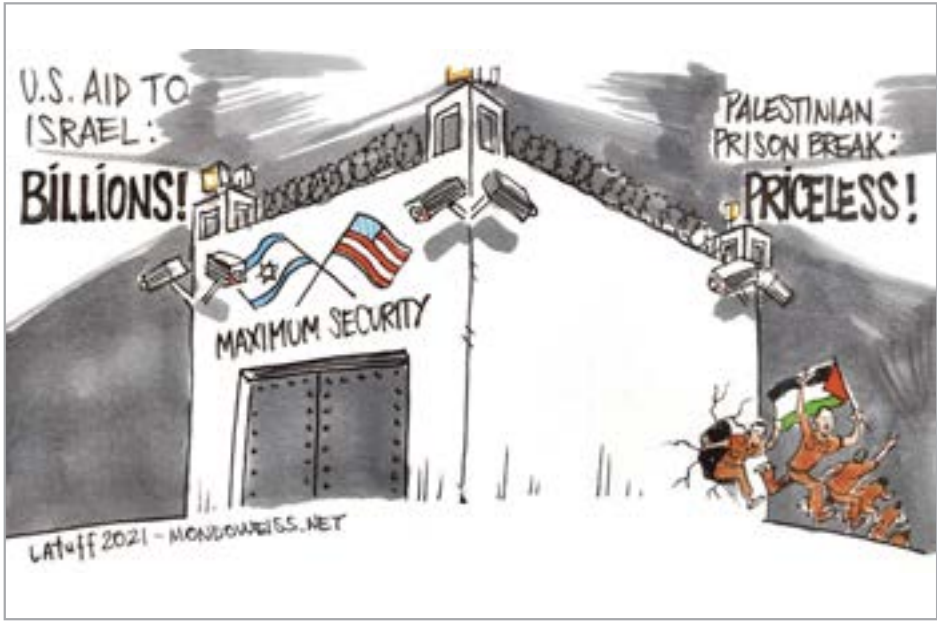


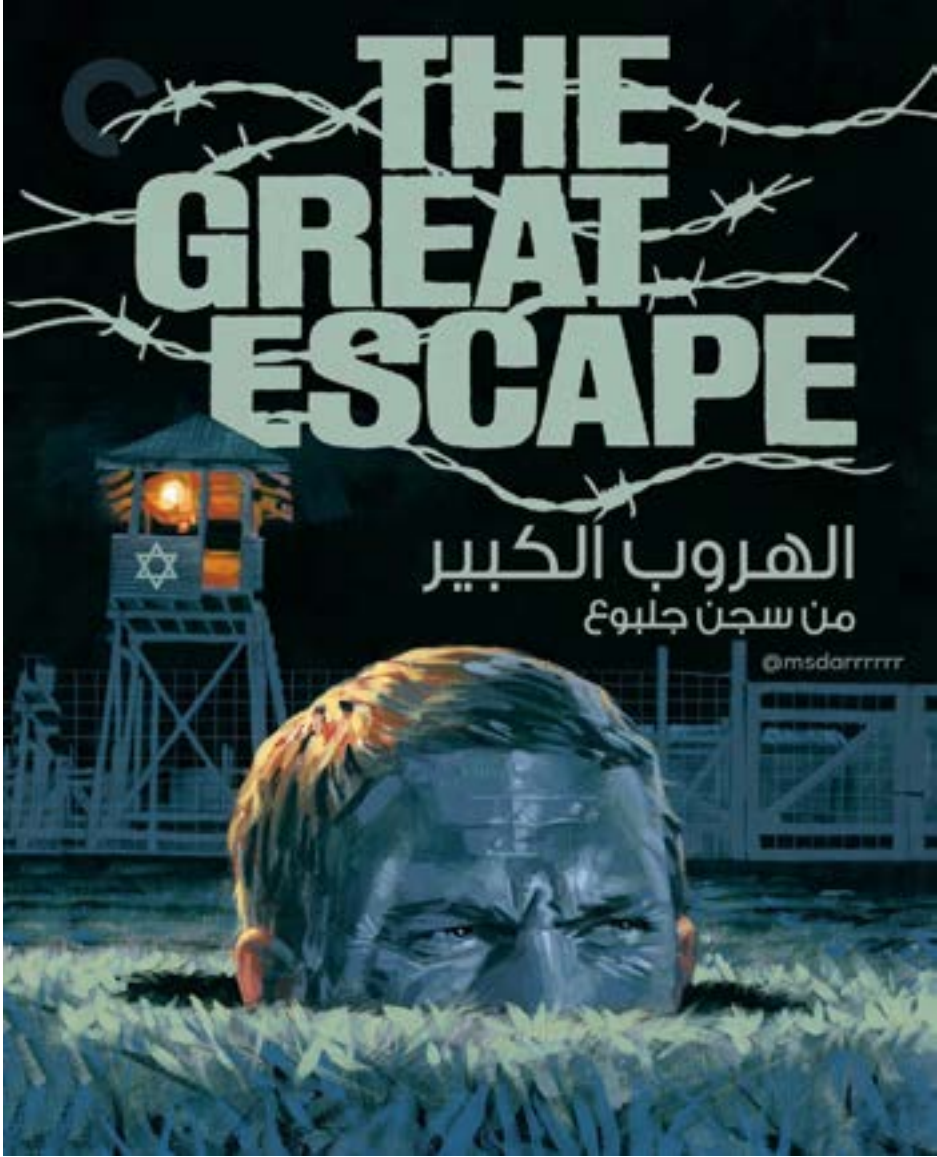




























يا حرية

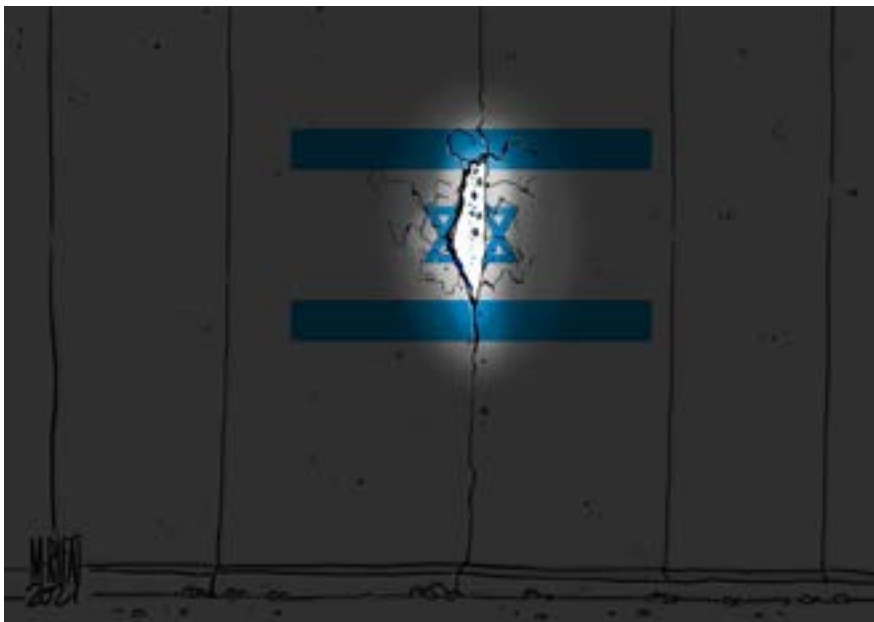


يا حرية

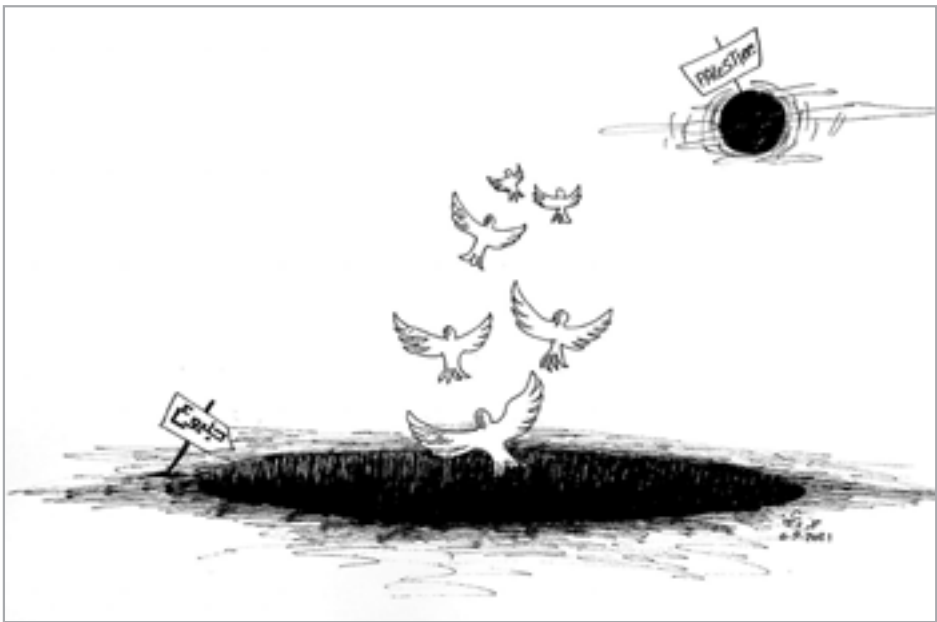
















مفتاح الحرية



محمد شعبان



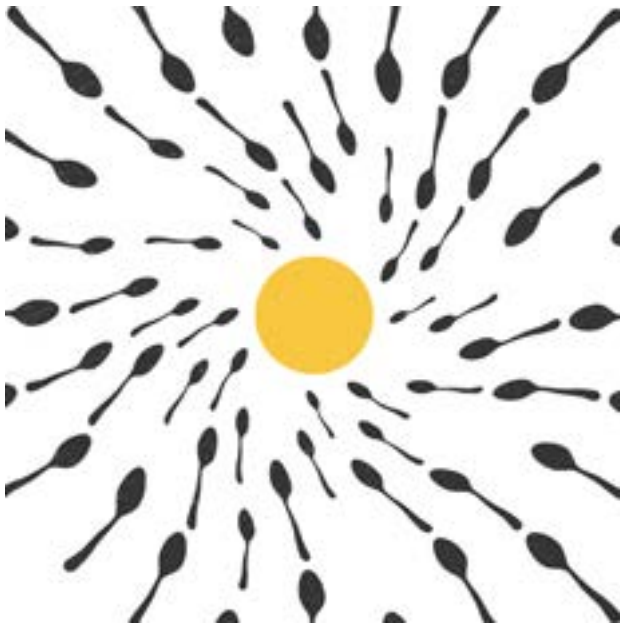


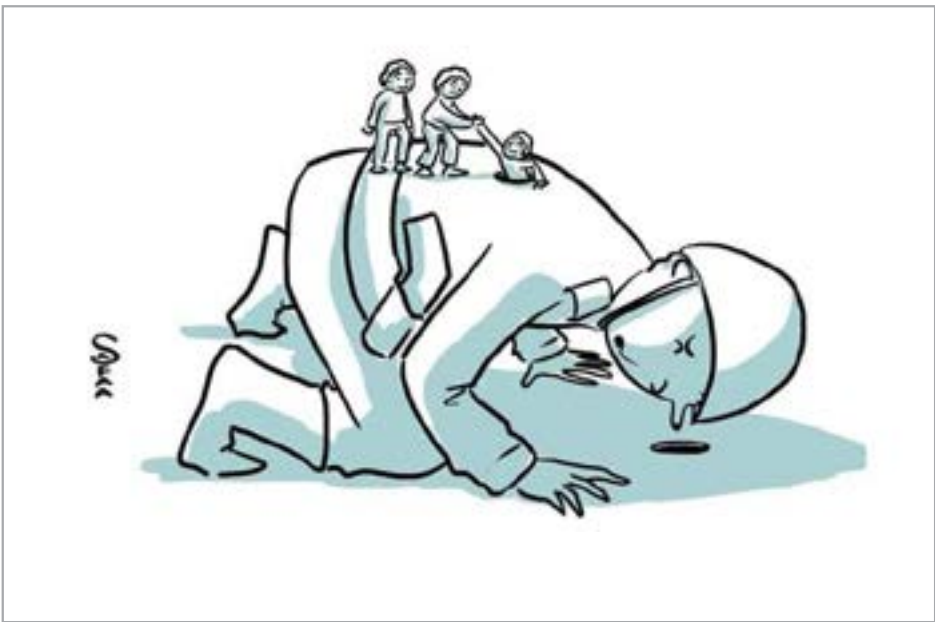
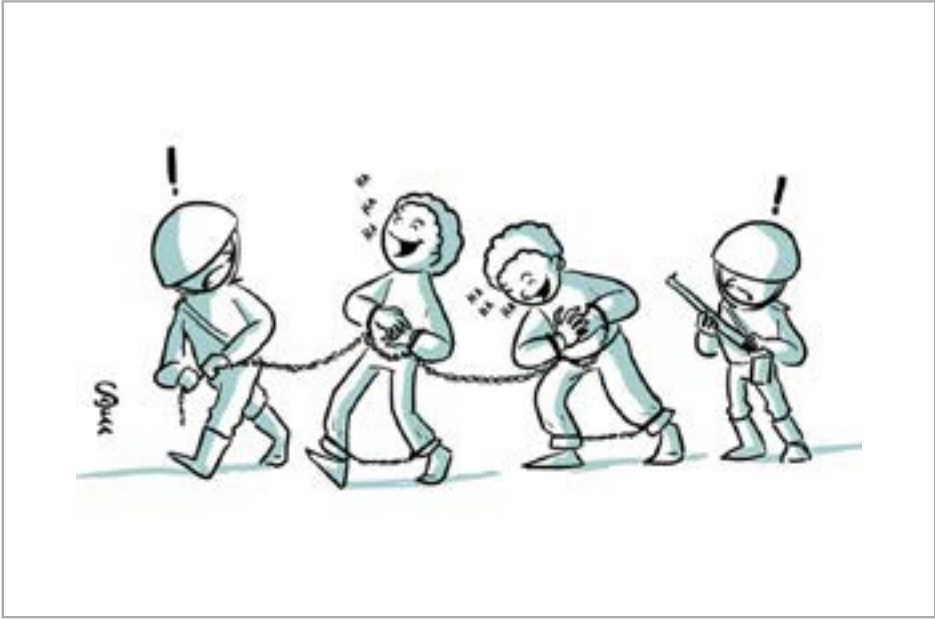


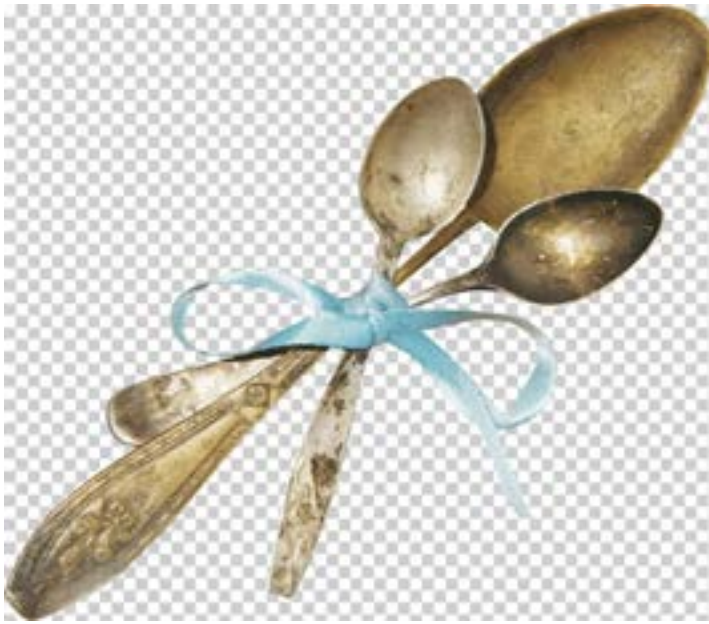
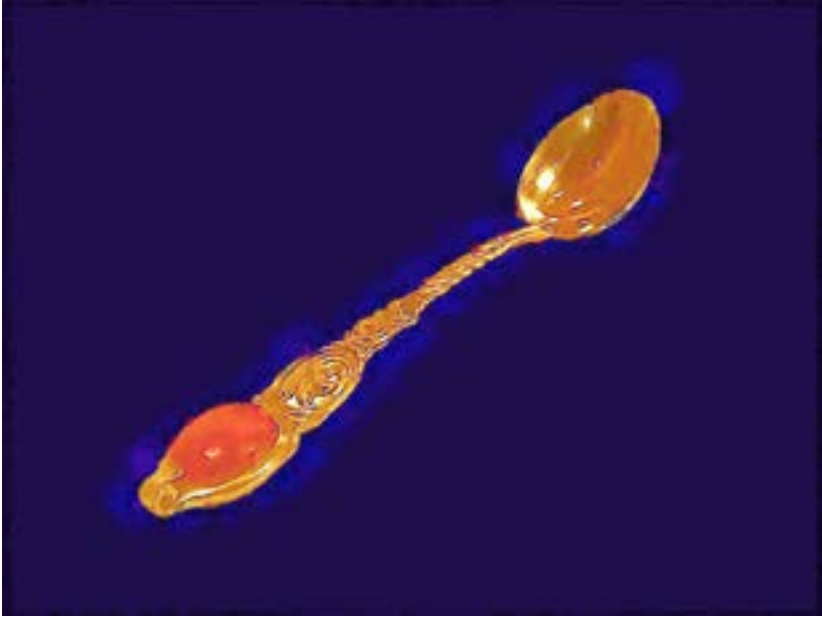






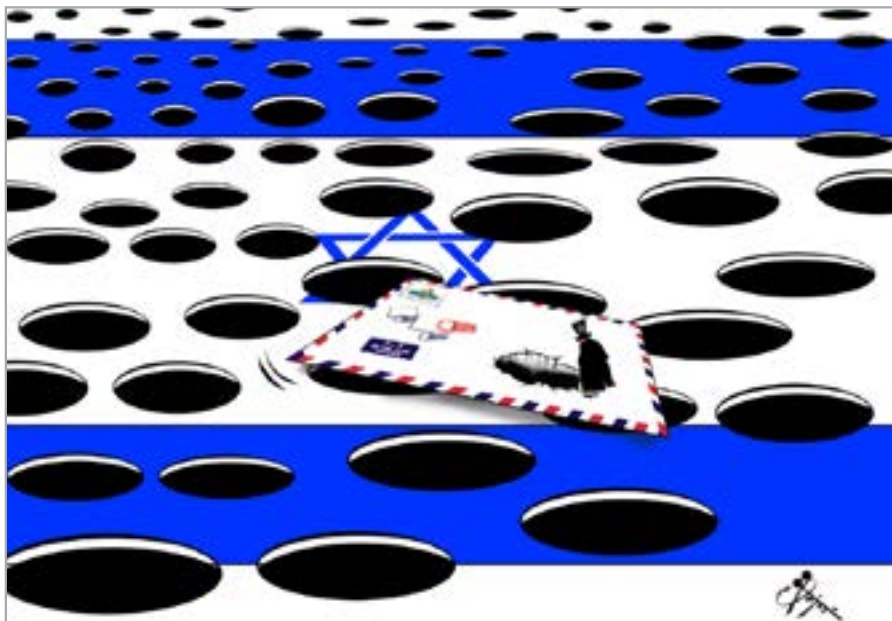


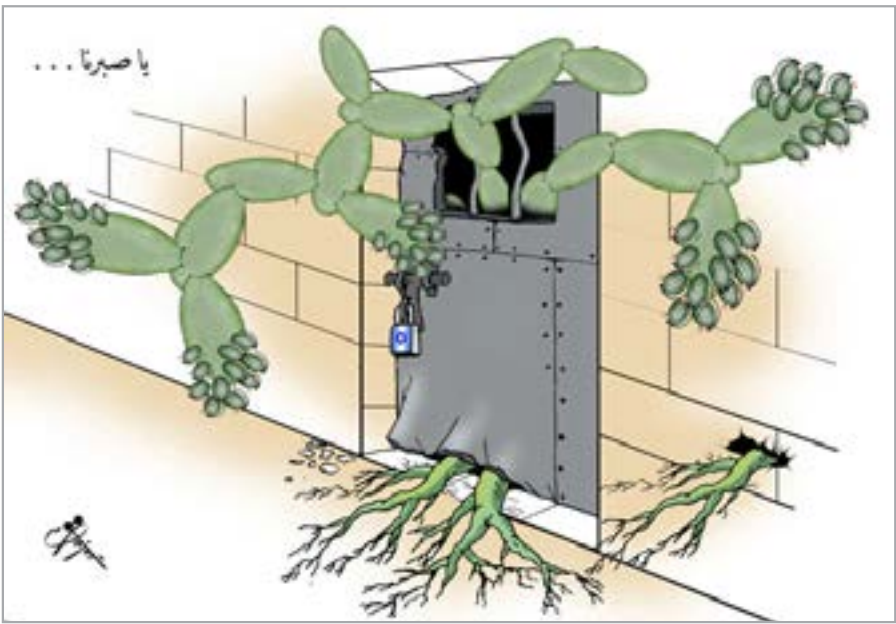


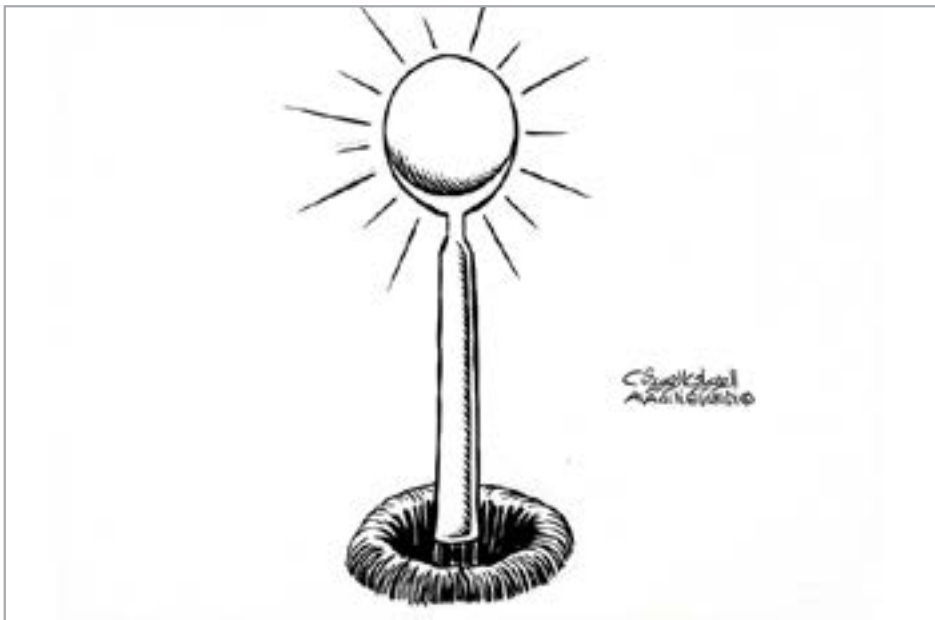
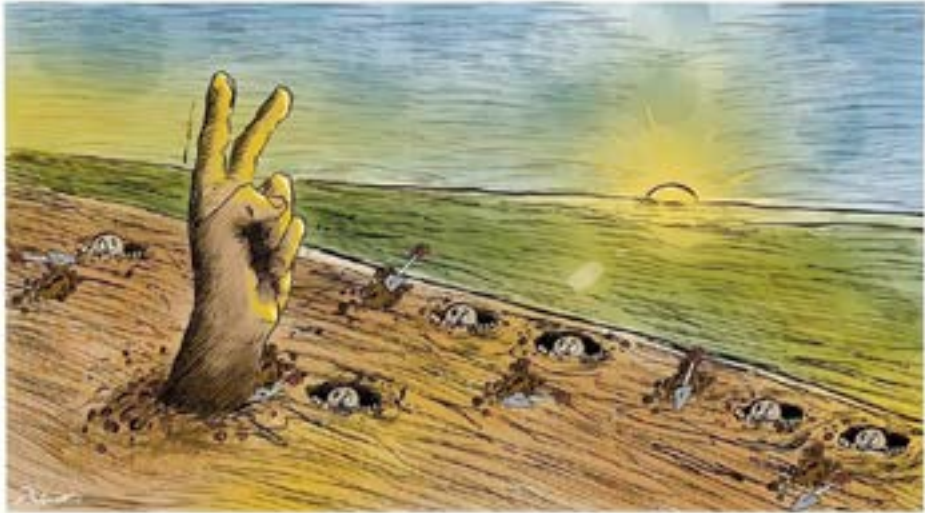


























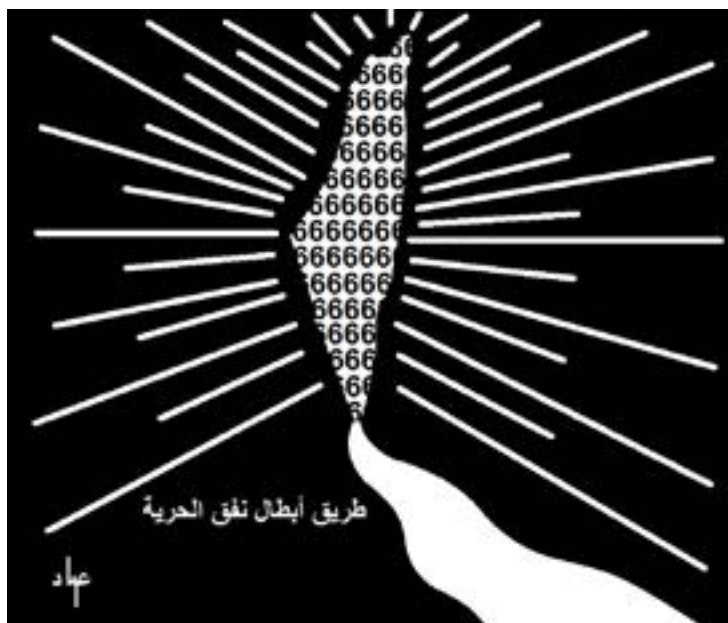
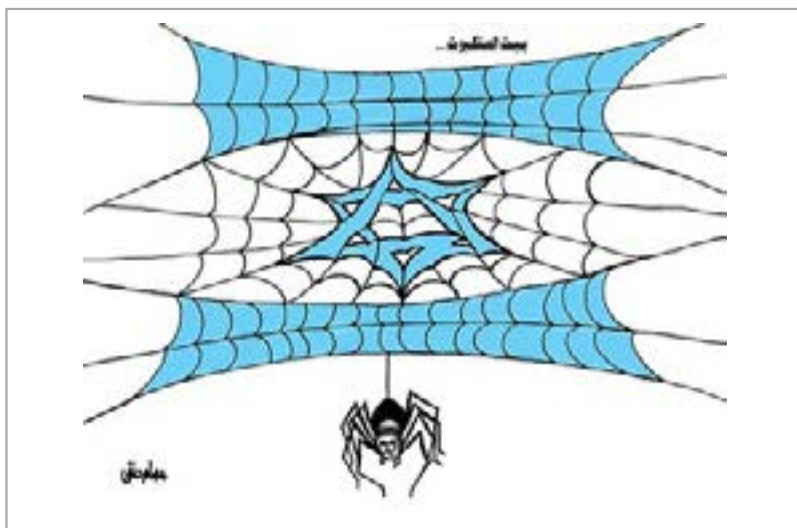












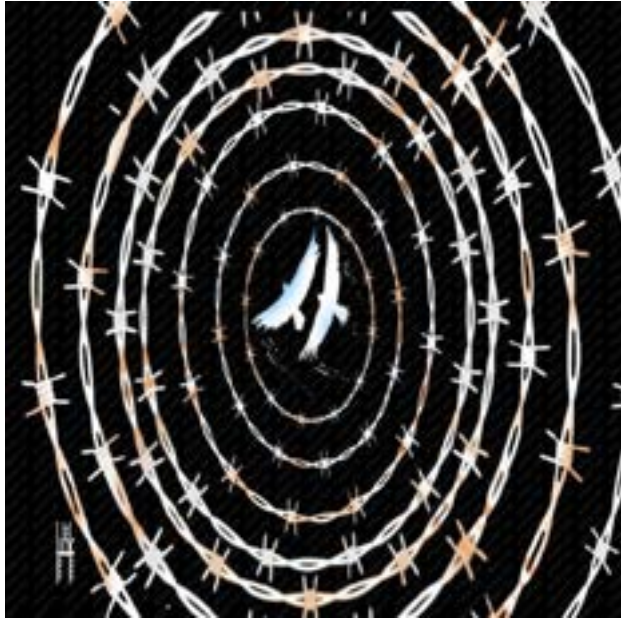




بريشة صفوت المنقبادى



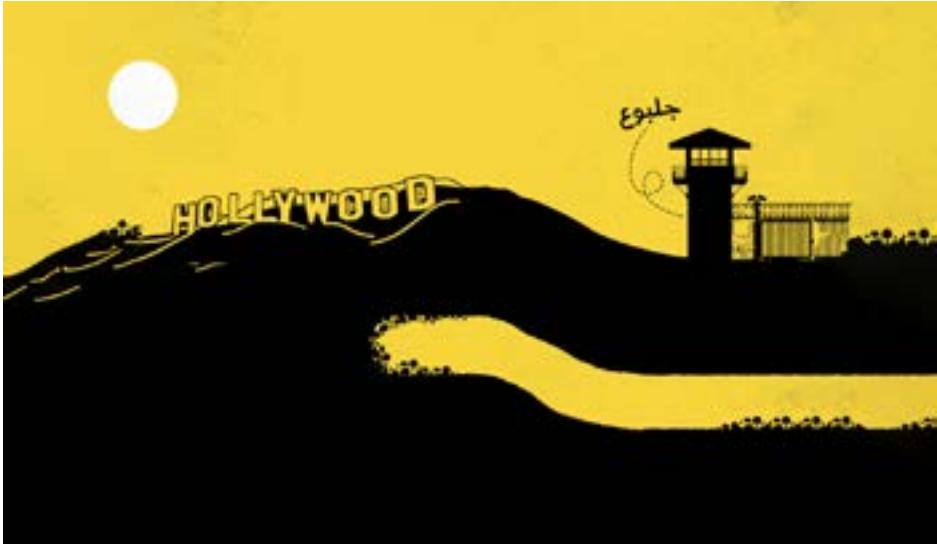


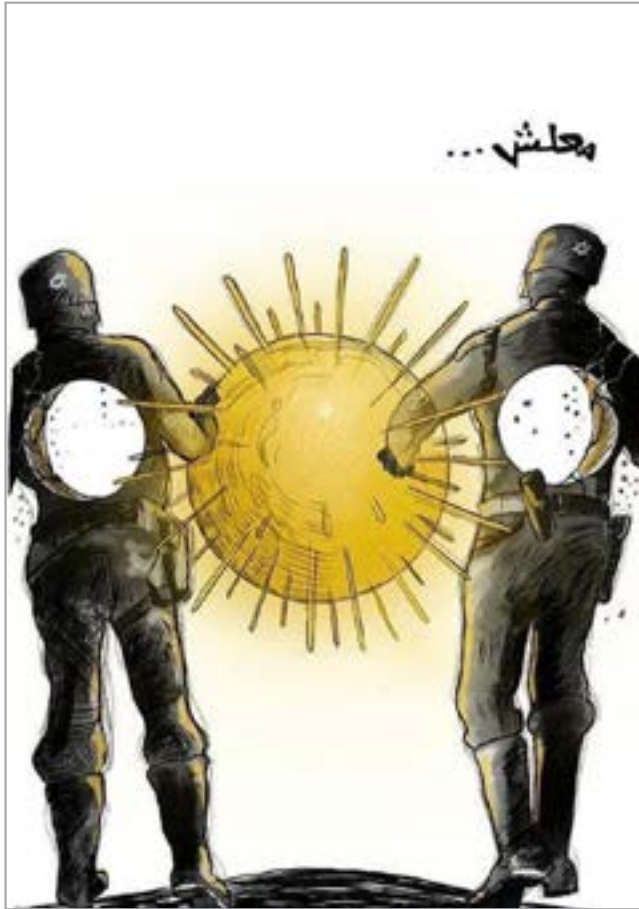






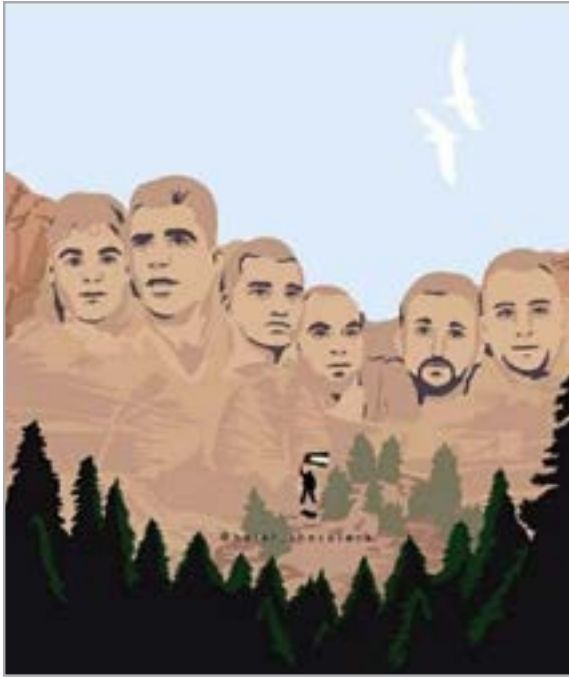






أبناء الأرض ...







كل سماء فوقكم جهنم



@hoist_thecolors

وكل أرض تحتكم جهنم

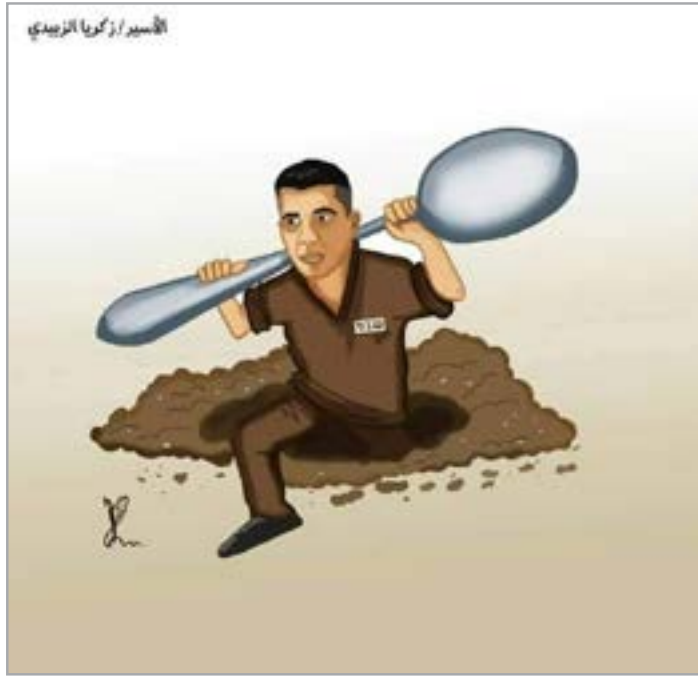


تدولونكم قائمة الكبرياء . فهناك حيث
اسم في عرب الجدد وأسطورة العظماء .





























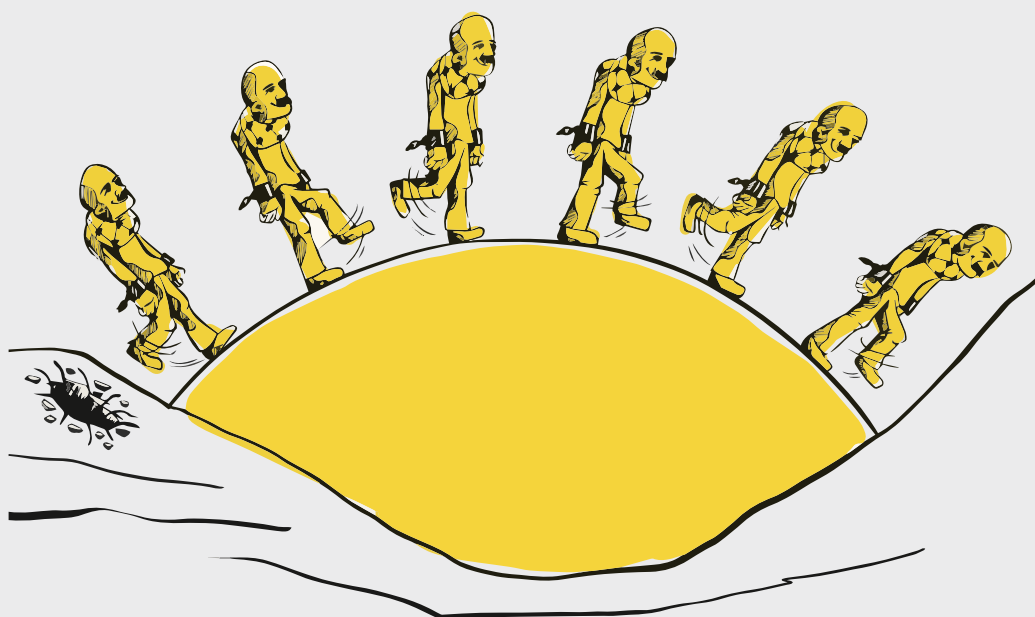


كانوا كرجال .. تسابقوا على الكرية ..
أقدامهم عليت فوق رقبة الجلابد ..
وصاروا مثل يا خال .. طول وعرض البلاد ..





أبطال نفق جلبوع



نفق جبوع



الأسير المجاهد

محمود عبد الله علي عارضة

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جبوع

- من مواليد بلدة عرابة بجنين 1975م
- تاريخ الاعتقال: 1996/09/21م
- الحكم: مؤبد و15 عامًا

رسالتنا إلى غزة أننا كنا في جبال الجليل الأسفل، تشرئب أعناقنا وتطير هممنا في السماء عاليًا، تعانق روح القسام ونحن نسمع الصدى القادم من غزة ليرعد ويبرق ويهدد ويواسينا في الطريق وكأن السكينة كانت تنزل علينا بفعل سرايانا.

١٥٠٠٠



الأسير المجاهد

محمد قاسم أحمد عارضة

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد بلدة عرابة بجنين 1982م
- تاريخ الاعتقال : 2002/05/16م
- الحكم : 3 مؤبدات و20 عامًا

أهلنا الكرام، في عرابة الشامخة بجبالها وسهولها وأوديتها، والله ما عرفناكم إلا أهلًا للرجولة والشجاعة بنسائكم، قبل رجالكم، وما بخلتم يوفًا على تقديم الواجب، وقد أثبتتم هذا وخصوصًا في هذه المرحلة التي مرت علينا بالتحاكم ونضالكم وتضامنكم مع الأسرى السنة والتفافكم حول أهاليهم ومساندتهم.

الأسير المجهود



الأسير المجهود

يعقوب محمود أحمد غوادرة

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد بئر الباشا بجنين 1972م
- تاريخ الاعتقال: 2003/10/18م
- الحكم: مؤبدان و35 عامًا

درتنا فوق كل شيء، تحية إلى أهل الناصرة وسخنين، سنعود إلى فلسطين كل فلسطين التاريخية، مطالبنا الحرية، وضعنا سيء جدًا نحن نعيش داخل مقابر هكذا يريدون لنا، سنبقى صامدين أقوياء لن يهزنا أحد، فلسطين لنا كل فلسطين، سخنين، أم الفحم، جنين، غزة، والقدس.

١١ شهر كانون



الأسير المجاهد

أيهم فؤاد نايف كاماجي

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد كفر دان بجلين 1986م
- تاريخ الاعتقال : 2006/07/04م
- الحكم : مؤبدان

”
مرج ابن عامر قم حدث قصة أبطالها نفروا إلى الرحمن، ما
همهم قيد الطغاة وسجلهم، عافوا قيود الذل والحرمان،
فالحر يابى أن يكون مقيدًا، والصقر يأنف ذلة الخرفان،
زنزانتني متر بمتر طولها، ولعرضها زد نصف متر ثاني، لكن
عزائي أن في غزة إخواننا وبأسرهم غربان.
“

النفق، جبوع



الأسير المجاهد

زكريا محمد عبد الرحمن الزبيدي

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جبوع

- من مواليد مخيم جنين 1976م
- تاريخ الاعتقال: 2019/01/27م
- الحكم: مؤبد

ماذا توقعون من شخص، جوعتم والده عندما منعتموه من ممارسة معنته في التعليم، ثم قتلتم والدته أمام ناظريه برصاصة قناص، ثم قتلتم شقيقه وقتلتم أعمامه، وشردتم أهله وشعبه ومارستهم أبشع فمع بحفهم، وهو نفسه اعتلتموه عشرين مرة، وفي كل مرة مارستهم على جسده ونفسيته التعذيب وجعلتموه معاقاً وهو في عز شبابه؟

١٩٩٥



الأسير المجاهد

مناضل يعقوب عبد الجبار انفيعات

أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد بلدة يعبد بجلين 1995م
- تاريخ الاعتقال: 2020/02/11م
- الحكم: موقوف

نعاهدكم أن نكون أصلب من جدران سجونهم،
فما كان لمن تربي في مدرسة الإيمان والوعي
والثورة أن ينكسر أو يتراجع، وإنما على هذا الطريق
لمستمرين، حتى النصر أو نلقى الله دون ذلك.

نفق جليوع



الأسير المجاهد

إياد إبراهيم حسن جرادات

أحد فرسان عملية انتزاع الحرية من سجن جليوع

- من مواليد بلدة السبلة الحارثية بجلين 1984م
- تاريخ الاعتقال: 2003/05/11م
- الحكم: مؤبد و50 عامًا

هزمتناهم في عقر دارهم، فأين تقدمهم العلمي؟
ها هم أشبال السرايا، تقدمهم العلمي تحت أقدام
أشبال السرايا، من أمثال محمود أبو اشرين، وقصي
مرعي، وعلي أبو بكر، ومحمد أبو بكر.

■ نفق جبوع



الأسير المجاهد

محمود صالح يوسف أبو اشرفين

أحد فرسان عملية انتزاع الحرية من سجن جبوع

- من مواليد مخيم جنين 1997م
- تاريخ الاعتقال : 2017/03/20م
- الحكم : 4 أعوام ونصف

” اسميت هذه التجربة بالصبر العظيم؛ مما لها أثر كبير عليّ، وما زالت كلمات أخي محمود العارضة ترد في أذني وهي: تحرير أسير أفضل من بر الوالدين، أفخر بهذا العمل وأحمد الله أن لي جزء في هذا الحدث الذي هو أهم من كل الصفقات.

“

الأسير المجهول



الأسير المجهول

علي محمد نظمي أبو بكر

أحد فرسان عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد بلدة يعبد بجنين 2000م
- تاريخ الاعتقال : 2020/05/12م
- الحكم : موقوف

شئتاء جديد يدخل علينا ونحن داخل السجن، شئتاء بلا طعام ولا لون ولا رائحة، حرماننا للاحتلال في العزل من أجمل مشهد في العام، إنه مشهد هطول المطر، كم كنت متشوقاً إلى قدوم الشتاء لكي أكون بين أهلي وأحبتي؟ وأشاركم طفوس هذا الفصل الجميل، لكن الخيرة فيما اختاره الله، وصبر جميل والله المستعان.

١٥٠٠٠



الأسير المجاهد

محمد محمود نظمي أبو بكر

أحد فرسان عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع

- من مواليد بلدة يعبد بجنين 2002م
- تاريخ الاعتقال : 2020/05/13م
- الحكم : موقوف

إيماني العميق بالحرية دفعني لأضع بصمة في هذا الحدث الكبير والهام، فلن يتوقف أسرى الجهاد الإسلامي عن الكف عن محاولات الهرب من سجون الظلم، وهذه العملية سبقها الكثير من عمليات الهروب التي حطم فيها أبناء الجهاد الإسلامي المنظومة الأمنية الصهيونية.

نفق جبوع



الأسير المجاهد

قصي ربيع محمد مرعي

أحد فرسان عملية انتزاع الحرية من سجن جبوع

- من مواليد مخيم جنين 1999م
- تاريخ الاعتقال: 2020/06/13م
- الحكم: عام ونصف

كنا على يقين من أن الأمر انتهى، فجأة
أغلقت قطعة الرخام عليّ؛ لأن التفتيش قد
بدأ، صرخت بسبب الجيوب الأنفية التي أعاني
منها، لم أستطع التنفس.



كاريكاتير
نفق جلبوع
الطريق إلى القدس





مرج ابن عامر فم وحدت قصة
أبطالها نفرروا إلى الرحمن
ما همهم بيت الطفلة وسجنهم
عافوا قيود النذل والحرمان
فالحري أبى أن يكون مقيداً
والصقر يأنف ذلة الخرفان
زنزانتى متر بمتر طولها
ولعرضها زد نصف متر ثانى
لكن عزائى أن لي في غرة
إخواننا وبأسرهم غربان

الأسير المجاهد: أيهم كأمجي



+ 972 8 2838891

+ 972 8 2860343

+ 972 5 98691810

almuhja@hotmail.com

www.almuhja.ps